برنامج مقترح في القضايا الاقتصادية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2030 وأثره علي تنمية الوعي بالقضايا الاقتصادية لدي طلاب المرحلة الثانوية العامة

الباحثة:

شيماء أحمد معروف منصور

إشراف

أ.د/محمد محمود الجندي

استاذ المناهج وطرق التدريس العلوم التجارية

كلية التربية–جامعة حلوان

أ.د/منال محمود خيري

استاذ المناهج وطرق تدريس العلوم التجارية

كلية التربية–جامعة حلوان

مستخلص البحث

هدف البحث الي قياس فاعلية برنامج مقترح في القضايا الاقتصادية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2030 وأثرة علي تنمية الوعي بالقضايا الاقتصادية لدي طلاب المرحلة الثانوية العامة، وتكونت عينة البحث من (30) طالب من المرحلة الثانوية ,ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد مواد وأدوات البحث المتمثلة الاختبار التحصيلي ومقياس وعي بالقضايا الاقتصادية المستدامة لدي الطلاب وتم تدريس وحدة من البرنامج المقترح، وأسفرت نتاج البحث عن فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي للاختبار المعرفي (وحدة القضايا الاقتصادية المستدامة) ومقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية المستدامة لصالح التطبيق البعدي للاختبار, مما يشير إلي فاعلية البرنامج المقترح لتنمية في القضايا الاقتصادية المستدامة لدي الطلاب، وفي النهاية قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث.

الكلمات المفتاحية

برنامج القضايا الاقتصادية المستدامة، رؤية مصر 2030, الوعي بالقضايا الاقتصادية، المرحلة الثانوية العامة.

Abstract

The research aimed at measuring the effectiveness of a proposed program in sustainable economic issues in the light of Egypt's 2030 vision and its impact on developing awareness of economic issues among high school students. The achievement test and a measure of awareness of sustainable economic issues for the students, and a unit of the proposed program was taught. The result of the research was statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the experimental group in the pre and post application of the cognitive test (the unit of sustainable economic issues) and the scale of awareness of issues sustainable economics in favor of the dimensional application of the test, which indicates the effectiveness of the proposed program. To develop the concepts of green economy among students.

أولاً: المقدمة Introduction:

تبنت مصر رؤية (2030) وقد كان لجائحة كورونا تأثيراتها علي جميع الاقتصاديات الدولية مما أدي لمصر تبني الرؤية المحدثة المرتبطة بالأهداف الأممية ال17 .

وظهرت أهداف التنمية المستدامة في رؤية2030 (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية 2019) فكانت دعوة عالمية للعمل على إنهاء الفقر وحماية الكوكب وتحسين حياة وآفاق الجميع في كل مكان, وتبنت جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأهداف الـ 17 في عام 2015، كجزء من خطة التنمية المستدامة لعام 2030 التي وضعت خطة مدتها 15 عامًا لتحقيق الأهداف.

وقد وضح (رؤية مصر 2030), (مراد ناصر، 2010، 136-135)، (عبدالله حسون، 2015، 67)

محاور رؤية مصر والتنمية المستدامة كالاتي:

1. المحور الاقتصادي: تعني الاستدامة بتحقيق الاستمرارية وذلك بتوليد دخل مرتفع يمكن من اعادة استثمار جزء منه حتي يسمح بإجراء الاحلال والتجديد والصيانة للموارد، وكذلك بإنتاج السلع والخدمات بشكل مستمر ويحافظ علي مستوي معين من التوازن.
2. المحور الاجتماعي: يركز البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة علي ان الانسان يشكل جوهر التنمية وهدفها النهائي.
3. المحور البيئي: وذلك من خلال مراعاة الحدود البيئية بحيث لكل نظام بيئة وحدود معينة لايمكن تجاوزها من الاستهلاك والاستنزاف.

ويعتبر محور التعليم من أهم محاور رؤية مصر 2030 ويهدف محور التعليم إلى تحقيق العديد من الأهداف نذكر منها تحسين القدرة التنافسية للمنظومة التعليمية، تعزيز

التعلم مدى الحياة، محو الأمية الهجائية والرقمية، إنشاء إطار وطني للمؤهلات بمصر، تطوير نظم التعليم، الارتقاء بالتعليم الفني، الارتقاء بمؤسسات التعليم العالي، تدويل الجامعات المصرية، إصلاح البنية التشريعية للمنظومة، تمكين الطلاب من التعليم من أجل المواطنة، تمكين الطلاب من التعليم من أجل التنمية المستدامة (وزارة التخطيط، رؤية مصر 2030، 40-32).

بالنظر الي التنمية المستدامة وتنمية العنصر البشري والتعليم نجد انهم عمليات مجتمعة متداخلة مترابطة ,تتفاعل فيما بينها بطريقة متشابكة دائرية ,فإذا أختلت علاقة أحداها بالأخرى ,فأن ذلك يضر بالعمليات ويعوق حركتها، فإذا كانت التنمية الاقتصادية هي نتاج جهود البشر ,وتهدف إلي زيادة الإنتاج والثروة في المجتمع ,فإن هذا يتوقف علي ما يقوم به التعليم في تنمية معارف ومهارات أولئك البشر ويقاس عليها التنمية الاجتماعية والسياسية. حيث تدور التنمية المستدامة حول الموازنة بين التنمية الاقتصادية، والحفاظ علي الموارد الطبيعية، والعدالة بين الأجيال المتعاقبة في تحقيق الاحتياجات الاساسية, وتحسين الرفاهية الاجتماعية، وحماية التنوع الثقافي، والاستثمار في رأس المال البشري (احمد الحاج محمد ,2014,ص265وص247) .

فالتعليم يلعب دوراً أساسيا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لدول العالم المختلفة، إذ يمثل الأساس الذى يبنى علية كل ما نصبو إلى تحقيقه، سواء من الناحية الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية إنه مفتاح الارتقاء بجودة السلع والخدمات التي ننتجها (يوسف حمد الإبراهيم ,2004,ص106).

والوعي هو شكل من أشكال القوَى التي قد تؤثِّر تأثيرًا مباشِرًا في العالم؛ إما بالتأثير بوعيٍ أن أحرِّكَ ذراعي فيتحرك، وإما بالتأثير في «أنا » في أجسامنا كما يحدث عندما أقرِّر أمورٍ مثل العلاج الروحاني أو التخاطر أو مفهوم العقل فوق المادة (سوزان بلاكمور,2016.ص17-16).

فكان الوعي بالقضايا الاستدامة هو التعرف علي القضايا التي تواجه الاستدامة وهي قضايا بيئية (استخدام الموارد الطبيعية, التلوث, شح المياه وتردي الأراضي, التنوع

الإحيائي, تغير المناخ), وقضايا اجتماعية والاضطراب الاقتصادي (مؤتمر العمل الدولي، الدورة ,2013.102 ,ص7,14).

وبالنظر للطالب بالمدارس الثانوية العامة ليس لدية المعرفة الكافية بالقضايا الاقتصادية المستدامة بما تساعده علي تطوير مفاهيمه وتلبية احتياجاته والتي تعد لازمه في هذا العصر لمواكبه المستجدات المحلية والعالمية .

الاحساس بالمشكلة Background of the problem:

نبع إحساس الباحثة بالمشكلة من خلال:

أولاً: من خلال دراسة استطلاعية:

- بعد الاطلاع علي لائحة التعليم الثانوي والمقررات لجميع الشعب وجدت الباحثة أن جميع التخصصات لا يوجد بها مقررات تحتوى على مادة لتدريس القضايا الاقتصادية في ضوء رؤية مصر 2030.
- المقابلات الشخصية المفتوحة (غير المقننة) مع المدرسين والموجهين وعددهم (15) وكانت تدور المقابلة حول المحاور التالية:

- ما مدى أهمية تنمية القضايا الاقتصادية المستدامة في ضوء رؤية مصر (2030) لدي طلاب المدارس الثانوية العامة ؟
- ما أثر التداعيات البيئية علي مستويات الاقتصاد بمصر؟
- ما مفهوم التنمية المستدامة؟

ثانياً: وبالرجوع الي الدراسات السابقة في المجال:

وتناولت عدة دراسات أهمية الاقتصاد الاخضر ومفاهيمه وتطوير مفاهيم الطلاب بالتعليم الثانوي الفني التجاري المتقدمة بما يواكب أهداف التنمية المستدامة, ونتناول بعضاً منها كما يلي:

- وضحت دراسة (Alhuthaif, Abeer,2019) التعليم من خلال رؤية 2030 ودورها في تعزيز التنمية المستدامة لتطوير التعليم.

1. الاهتمام بأهداف التنمية المستدامة.

2. تطوير التعليم من خلال تحقيق رؤية 2030.

استفادت الباحثة من هذه الدراسة بأهمية رؤية 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة لتطوير التعليم.

- وضحت دراسة (منال خيري ,2020) مفاهيم التنمية المستدامة وقضاياها لطلاب المرحلة الجامعية لاكتمال تأهيلهم الأكاديمي.

1. الاهتمام بمفاهيم التنمية المستدامة.

2. الاهتمام بقضايا التنمية المستدامة

استفادت الباحثة من هذه الدراسة مدى أهمية قضايا التنمية المستدامة لتطوير التعليم.

ثالثاً: إطلاع الباحثة علي محتوي كتب ومناهج المدرسة الفنية التجارية المتقدمة وتبين عدم احتوائها علي قضايا الاستدامة والقضايا الاقتصادية.

ومما سبق نجد ان هناك قصور في تناول قضايا الاقتصادية لدى الطلاب بالمدارس الثانوية العامة أضافة إلى عدم وجود مقرر لقضايا الاقتصادية في ضوء رؤية مصر (2030) في المدارس الثانوية العامة.

مشكلة البحث Problem of the study:

من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية اتضح أهمية تضمن مقررات التعليم الثانوي العام لمقرر عن القضايا الاقتصادية في ضوء رؤية (2030) ومن هنا نبعت مشكلة البحث «قصور مقررات التعليم الثانوي في تناول القضايا الاقتصادية المستدامة في ضوء رؤية مصر (2030) علي الرغم من أهميته الحياتية مما يترتب علية قصور الوعي بقضايا الاستدامة».

أسئلة البحث Questions of the study:

يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج مقترح في الوعي بالقضايا الاقتصادية في ضوء رؤية مصر 2030؟

وينبثق عن السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

1. ما القضايا الاقتصادية المستدامة الواجب التعرف عليها لطلاب المدارس الثانوية العامة في ضوء رؤية 2030 ؟
2. ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعي بقضايا الاقتصادية المستدامة لطلاب المدارس الثانوية العامة في ضوء رؤية 2030 ؟

فروض البحث hypotheses of the study:

يسعى البحث الحالي من التحقق من صحة الفروض التالية:

1. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي (وحدة القضايا الاقتصادية) لصالح التطبيق البعدي للاختبار.
2. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي لمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية المستدامة لصالح التطبيق البعدي للاختبار.

أهداف البحث Aim of the study:

يهدف هذا البحث إلى:

- أعداد و تقديم برنامج عن الوعي بالقضايا الاقتصادية المستدامة في ضوء رؤية مصر (2030) لطلاب المدرسة الثانوية العامة.
- التحقق من فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعي بالقضايا الاقتصادية المستدامة

أهمية البحث importance of the study:

من المتوقع أن تكمن أهمية هذا البحث في:

الاهمية العلمية:

- توجيه أنظار القائمين علي العملية التعليمية الي أهمية القضايا الاقتصادية المستدامة في ضوء رؤية مصر (2030).

الاهمية العملية:

1. تنمية الوعي بالقضايا الاقتصادية المستدامة لدي طلاب المدارس الثانوية العامة.
2. تطوير مناهج وبرامج التعليم الثانوي في ضوء رؤية مصر 2030.

مجتمع ومجموعة البحث:

مجتمع البحث: طلاب المرحلة الثانوية العامة.

مجموعة البحث: مجموعه من طلاب الصف الثالث الثانوي بأحدي مدارس بمنطقة حلوان واختيار العينة بطريقة عشوائية.

مواد و أدوات البحث study tools:

سوف يتم استخدام:

1. مواد البحث: البرنامج المقترح في الوعي بالقضايا الاقتصادية
2. ادوات البحث: اختبار معرفي و مقياس وعي بالقضايا الاقتصادية المستدامة (من اعداد الباحثة).

ثانياً: الاطار النظري

1. القضايا الاقتصادية المستدامة:

وضح (احمد ابو طه، 2016, 68-63) عناصر المشكلة الاقتصادية التي ترتبط ببعضها بعض وهم:

العنصر الأول: سلم جماعي للقيم:

بما أن المجتمع لا يستطيع انتاج كافة احتياجات أفراده من السلع والخدمات كان من الضروري ترتيب واختيار هذه الاحتياجات حسب اولوياتها او درجة تفضليها وهذا ما يعمي بسلم القيم.

العنصر الثاني: تنظيم الانتاج:

تبعا لسلم القيم و استخدام عناصر الانتاج النادرة في انتاج السلع والخدمات لابد من تنظيم الإنتاج أي لابد من تحديد من الذي ينتج ؟ وما عوامل الانتاج

المستخدمة ؟ ومتي يتم الإنتاج ؟ لابد ان يكون الإنتاج ذو تنظيم شاملا وعلي مستوي كفء.

العنصر الثالث: توزيع الانتاج:

توزيع الانتاج هو العنصر الثالث والأساسي في المشكلة الاقتصادية وهو أسلوب توزيع الانتاج علي افراد المجتمع الذين ساهموا في العملية الانتاجية.

العنصر الرابع: موازنة الاستهلاك بالإنتاج:

لا يمكن تغيير انتاج معظم السلع فقد يزيد الطلب عليها في حين المعروض منها غي كاف لاحتياجات افراد المجتمع وعلية لابد من وسيلة لنظيم الاستهلاك وضبطه حتي يتوازن الطلب والعرض.

العنصر الخامس: كفالة النمو الاقتصادي:

ومن جوانب المشكلة الاقتصادية كفالة النمو الاقتصادي، حيث هناك تزايد مستمر في عدد السكان وتتوسع احتياجاتهم وعليه لابد من تنمية الانتاج وتحسين طرقة المستخدمة، لتحقيق زيادة في الناتج القومي لتقابل احتياجات المجتمع المتزايدة.

ومن المشكلات الاقتصادية:

الفقر (عبد السلام السيد، ابراهيم السيد، 2020، ص 302-298): **ومن أسباب تحليل ظهور الفقر الاتي:**

- الفقر يرتبط بشكل وثيق مع التنمية الاقتصادية، أن الاداء الاقتصادي البطيء أدي إلي انخفاض في مستويات المعيشة للأسر وإلي زيادة في الفقر.
- الهجرة تؤثر علي نسبة الفقر حيث أن هجرة الفلاحين بسبب عدم كافية الزراعة لدعم المعيشة وانتقالهم من المناطق الريفية الي المدن للبحث عن فرص العمل والدخل، زادت قابلية الفقر حيث ان الدخل المتوفر من هذه الوظائف كان غير منتظم ومؤقت.
- نمو البطالة مع العوامل المختلفة الأخرى تؤدي الي الفقر نتيجة الي عجز النمو الاقتصادي في ضمان ايجاد وظائف .

التداعيات الاقتصادية للتغيير المناخي (حنان أبو سكين ,2020,ص 148–146):

- عرفت اتفاقية الامم المتحدة تغير المناخ علي أنه تغيرا في المناخ نتيجة للنشاط البشري بطريقة مباشرة أو غير مباشرة والذي يؤدي الي تغير تكوين الغلاف الجوي العالمي والتقلب الطبيعي للمناخ علي مدي فترات زمنية طويلة، وكان الدول المعتمدة علي الزراعة والسياحة أكثر عرضة للتداعيات السلبية للتغير المناخية، وكانت من تلك التغيرات الاحترار العالمي والفيضانات والعواصف التي تؤثر علي الهجرة بشكل مباشر وملموس وكانت هذه الاحداث السبب الرئيسي للهجرة القسرية وخاصة النزوح الداخلي، لما كان تأثير التغييرات المناخية تؤثر سلباً علي مختلف الدول وليس عدلاً أن تتحمل الدول جميعهم الأعباء بالحدة نفسها، لذلك ظهرت مبدئ العدالة المناخية من مبادي العدالة البيئية، ولكنها أثر تعدداً في الابعاد وانتشاراً من حيث المكان، فكان علي الذين استفادوا ومازالوا يستفيدوا من الانبعاثات في شكل تنمية اقتصادية مستمرة وزيادة الثروة في اللبدان الصناعية عليهم التزام اخلاقي بتقاسم المنافع مع من يعانون من أثار تلك الانبعاثات. ونتج عن ذلك تفاقم مشكلة البطالة والتوظيف:

1 . البطالة (سحر سليم، عبير عبده, 2014, ص 121 – 125):

وظهرت مشكلة البطالة لعددت أسباب تمثلت في اتجاهين رئيسين كالاتي:

1 . التفسير الكلاسيكي و النيوكلاسيكي للبطالة:

أ . ارتفاع الاجور أو عدم انخفاض الاجور في حالة وجود بطالة في سوق العمل .

ب . ظهور عمالة زائدة غير كفء خلال فترات الكساد والتي تكون انتاجيتها الحدية أقل من الأجر الحقيقي مما يدفع المنشأة الي التخلص منها.

2 . التفسير الكينزي للبطالة: يكمن تفسير الكينزي للبطالة في أن طلب المنشآت علي خدمات عنصر العمل لا يكفي لتحقيق التوظف الكامل وذلك بسبب قصور الطلب الكلي علي السلع والخدمات.

3 . والتغييرات المناخية وتداعياتها علي الاقتصاد كما سبق ايضاحة.

وأشارت دراسة (سمارة البهلول، 2021) لمشكلة البطالة التي تواجها مصر وكل اسرة بالمجتمع المصري وتحديد أسبابها لايجاد الحل الأمثل للمشكلة وارتباط التعليم والسياسات الاقتصادية بها .

واستفادت الباحثة من تلك الدراسة بالآتي:

1. التعرف علي أسباب البطالة بالمجتمع المصري .
2. ارتباط البطالة بالتعليم .
3. تأثر التنمية المجتمعية والتنمية المستدامة بنسبة البطالة.

- أن مصر معرضة بشكل خاص للتداعيات المناخية ,بسبب اعتمادها علي نهر النيل والزراعية وخطها الساحلي الطويل الذي يمر بتأكل وتغييرات كبيرة مما ينتج عنه تهديدات بيئية، فكان ارتفاع مستوي سطح البحر بمقدار 0.25 متر من شأنه تدمير معظم المدن التي تحافظ علي حيوية الاقتصاد المصر، وارتفاع مستوي البحر بمقدار 0.5 متر فقط من شأنه أن يضع ٪67 من السكان و ٪65.9 من القطاع الصناعي و٪75.9 من قطاع الخدمات تحت مستوي سطح البحر، مما سيتعين عليه تهجير 1.5 مليون شخص مما سيترتب علية تداعيات اقتصادية واجتماعية وما ينتج عنه تهديدات أمنية (خالد أبو دوح، 2021, ص39).

2 . مشكلة الزراعة وأثر التغير المناخي:

تعاني الزراعة من الآثار السلبية لارتفاع درجات الحرارة في كثير من الأقاليم وازدياد التقلبات في درجة الحرارة، فالمحاصيل التي يتم زراعتها لتوفير الأغذية والطاقة التي تحتاج الي ظروف محددة كي تنمو، ومع تغير المناخ يهدد ايضا طاقات الإعالة والمروج وكذلك إنتاج الأعلاف للنظم غير القائمة علي الرعي (منظمة الأغذية والزراعة والأمن الغذائي,2016, ص5).

- وضحت دراسة (انجي مصطفي، 2019) ضرورة وضع ضوابط وأسس لأداره التغيرات المناخية من خلال إدارة الدولة نظرا لخطورة التداعيات الناجمة عن تلك المشكلة .

استفادت الباحثة من الدراسة في الاتي:

1. ماهية التغيرات المناخية .
2. اسباب التغيرات المناخية .
3. الجهود الدولية في مكافحة التغييرات المناخية .
4. الادارة الدولية القانونية لقصية التغييرات الدولية .

محاور رؤية مصر 2030 للتنمية المستدامة:

وتدور قضايا الاستدامة حول المحاور الرئيسية التالية كما وضحها كلا من ((رؤية مصر 2030), (مراد ناصر، 2010، 136–135)، (عبدالله حسون، 2015، 67:

1. **المحور الاقتصادي**: تعني الاستدامة بتحقيق الاستمرارية وذلك بتوليد دخل مرتفع يمكن من إعادة استثمار جزء منه حتي يسمح بإجراء الاحلال والتجديد والصيانة للموارد، وكذلك بإنتاج السلع والخدمات بشكل مستمر ويحافظ علي مستوي معين من التوازن.
2. **المحور الاجتماعي**: يركز البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة علي أن الإنسان يشكل جوهر التنمية وهدفها النهائي، وتحقيق العدالة الاجتماعية.
3. **المحور البيئي**: وذلك من خلال مراعاة الحدود البيئية بحيث لكل نظام بيئة وحدود معينة لا يمكن تجاوزها من الاستهلاك والاستنزاف، والحفاظ علي البيئة دون الحاق أضرار بها مع عملية التطوير والتقدم.

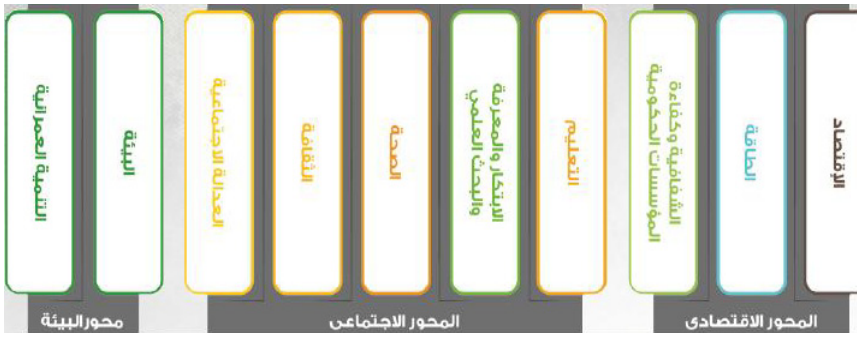

شكل لمحاور التنمية المستدامة رؤية مصر 2030

وكانت المحاور الفرعية للتنمية المستدامة وضحها (صلاح الدين السيسي, 2019, ص57-44):

المحور الأول: التنمية الاقتصادية:

يكون الاقتصاد في سوق منضبط يتميز باستقرار أوضاع الاقتصاد الكلي، وقادر علي تحقيق نمو احتوائي مستدام يتميز بالتنافسية.

المحور الثاني: الطاقة: يصبح قطاع الطاقة قادرة علي تلبية كافة متطلبات التنمية المستدامة من موارد الطاقة وتعظيم الاستفادة من المصادر المتنوعة بحلول سنة 2030.

المحور الثالث: المعرفة والابتكار والبحث العلمي: يصبح المجتمع مبدع ومبتكر ومنتج للعلوم والتكنولوجيا والمعارف ,ويقدر المجتمع القيمة التنموية للابتكار والمعرفة

المحور الرابع: الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية: ويتم فيها تحسين إدارة موارد الدولة والاتسام بالشفافية والنزاهة ليصبح الجهاز الاداري كفء بحلول عام 2030.

المحور الخامس: العدالة الاجتماعية: تسعي لبناء مجتمع عادل متكافئ يتميز بالمساواة في الحقوق والفرص وبأعلى درجة من الاندماج المجتمعي .

المحور السادس: الصحة: تمتع كافة افراد المجتمع بالحق في حياه صحية سليمة وأمنة من خلال تطبيق نظام صحي متكامل يتميز بالجودة وعدم التمييز والاتاحة.

المحور السابع: التعليم والتدريب: إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة وبنظام كفء وعادل ومستديم مرتكزاً علي المتعلم والمتدرب القادر علي التفكير.

المحور الثامن: الثقافة: بناء منظومة قيم ثقافية إيجابية بالمجتمع وإتاحة وسائل اكتساب المعرفة لكافة أفراد المجتمع.

المحور التاسع: البيئة: تهدف لأمن الموارد الطبيعية وعدالة استخدامها والاستغلال الامثل لها .

المحور العاشر: التنمية العمرانية: تسعي بحلول عام 2030 استيعاب المجتمع لسكانه ومواردها في ظل إدارة تنمية مكانية أكثر توازناً وتلبي كافة الطموحات .

ومن أهداف التنمية المستدامة ربط أهداف النسخة الجديدة لرؤية مصر 2030 بالأهداف الأممية السبعة عشر (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية).

- وضحت دراسة (محمود فتح الله,2018) الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة في القضايا البيئية وان التنمية المستدامة عملية مجتمعية تشارك فيها كل الفئات لتحقيق أهدافها وكان من توصيات الدراسة استراتيجية وطنية للتنمية المستدامة ,وادراج حق للإنسان في التنمية المستدامة والبيئة المتوازنة.

واستفادت الباحثة بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة وبعض القضايا البيئية

- أشارت دراسة (فتيحة طويل) لأهمية التنمية المستدامة، وعدم توافر مفاهيم المجالات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية للتنمية المستدامة واهمية التربية البيئية وان التعليم من اجل التنمية المستدامة.

وأستفادت الباحثة ببعض مفاهيم التنمية المستدامة وجوانبها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

- أشارت دراسة (محمد نفادي,2017) لأهمية التنمية المستدامة لجذب الاستثمار الاجنبي بالتطبيق علي البيئة المصرية, وهدفت الدراسة الي التعرف علي التنمية المستدامة من منظور اقتصادي ,ومعرفة أذا كان الاقتصاد الأخضر له أثر إيجابي علي التنمية في مصر.

واستفادت الباحثة بأهمية الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة وبعض مفاهيم التنمية المستدامة .

- آثار (عيسي معزوزي، جهاد بن عثمان ,2018) علاقة الاقتصاد الأخضر بالتنمية المستدامة التي تتفاوت بين التكامل والتعارض، كما وضح المنظمات العاملة في مجال الاقتصاد الاخضر.

هدفت الدراسة الي:

1. التعرف علي مبادئ وأساسيات التي يقوم عليها الاقتصاد الاخضر
2. التعرف علي أهم الابعاد والمؤشرات الخاصة بالتنمية المستدامة.
3. إبراز طبيعة العلاقة التعارضية والتكاملية بين الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة

واستفادت الباحثة من هذا البحث بتوضيح العلاقة بين التنمية المستدامة والاقتصاد الاخضر، وأبعاد ومؤشرات التنمية المستدامة.

ثالثاً: أعداد أدوات البحث

أولاً: تم أعداد البرنامج المقترح في ضوء المحاور التالية:

الاطار العام للبرنامج:

ويتكون برنامج الوعي بالقضايا الاقتصادية لطلاب الصف الثاني الثانوي من أربع وحدات متضمنين (18) درس التالية:

الوحدات المقترحة	الدروس المقترحة
أ . مدخل الي القضايا الاقتصادية المستدامة:	• الفقر وقضاياه . • البطالة واثرة التغيير المناخي علي التوظيف. • قضايا الهجرة . • التغيير المناخي والاقتصاد. • قضايا التكنولوجيا والابتكار .

ب . التنمية المستدامة:	• ماهية التنمية • التنمية وأنواعها • مدخل الي علم التنمية المستدامة • مؤشرات التنمية المستدامة • الاقتصاد الاخضر والتنمية المستدامة
ج . رؤية مصر 2030:	• المحور الاقتصادي • المحور الاجتماعي • محور البيئة • محور ثقافي
د . الانتاج المستدام في مصر:	• الاستهلاك المستدام • الانتاج الاخضر • الاستثمار الاخضر • التحول الأخضر في مصر.

تم أعداد البرنامج المقترح في ضوء المحاور التالية:

1 . فلسفة البرنامج:

يعتمد البرنامج علي ربط التعليم الثانوي بسوق العمل ومتطلباته المتغيرة في ظل رؤية مصر (2030) طبقاً للقضايا الاقتصادية المستدامة, والبرنامج يؤكد علي ضرورة وعي الطلاب بالقضايا الاقتصادية للحفاظ علي موارد البيئة واستخدامها الاستخدام الأمثل وربط التعليم الثانوي بمستجدات العالم وقضايا التنمية المستدامة.

2 . تحديد الأهداف لدروس وحدات البرنامج التعليمي:

تم وضع وصياغة الأهداف قبل تحديد المحتوي التعليمي، ويتكون اي برنامج تعليمي من مجموعة من الوحدات تكون ككل البرنامج، لذلك فأن البرنامج المقترح موضوع الدراسة يتكون من مجموعة من الوحدات التعليمية .

وتم اختيار الوحدة الأولي مدخل الي القضايا الاقتصادية ليتم تدريسها للطلاب.

ثانياً: أعداد الاختبار المعرفي و مقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية:

1 – الخصائص السيكومترية للاختبار التحصيلي في التنمية المستدامة لدى طلاب المدارس الثانوية العامة:

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية للاختبار (الصدق – الثبات – معامل الصعوبة والسهولة – معامل التمييز) كالآتي:

أولاً: صدق الاختبار

ومن أجل التحقق من صدق الاختبار فقد أمكن الاستدلال على ذلك من خلال صدق المحكمين وذلك بعرضها على لجنة من الخبراء المتخصصين، وكذلك صدق الاتساق الداخلي، وفيما يلي توضيح لذلك:

1 . صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس التعليم التجاري ومعلمي وموجهي المدارس الثانوية العامة ؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ارتباط المفردات بالهدف من الاختبار وذلك وفقا لبديلين (مرتبطة / غير مرتبطة)، ومدى انتماء المفردات للأبعاد التابعة لها وذلك وفقا لبديلين (منتمية / غير منتمية)، ومدى مناسبة المفردات لمستوى الطلاب وفقا لبديلين (مناسبة/ غير مناسبة)، ومدى دقة صياغة المفردات علميًا ولغويًا (دقيقة/ غير دقيقة)، واقتراح التعديل بما يرونه مناسبا سواء بالحذف أو بالإضافة، وبناءا على أرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد استبقت الباحثة على المفردات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة (80.00٪) فأكثر، وفيما يلي جدول الاتي يوضح نسب اتفاق المحكمين على الاختبار وما يتضمنه من أبعاد:

نسب الاتفاق بين المحكمين على اختبار التحصيل في القضايا الاقتصادية المستدامة لدى طلاب المدارس الثانوية العامة

م	الأبعاد	نسب الاتفاق
1	تذكر	86.67٪
2	فهم	90.71٪
3	تحليل	90.00٪
4	تركيب	89.00٪
5	تقييم	88.33٪
نسبة الاتفاق على الاختبار ككل		88.94٪

وبناءا على الملاحظات التي أبداها المحكمين فقد تم الإبقاء على جميع المفردات الواردة بالاختبار، والتي اجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لقياس للاختبار التحصيلي في التنمية المستدامة لدى طلاب المدارس الثانوية العامة، وقد بلغت نسبة الاتفاق على الاختبار ككل (٪88.94) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية الاختبار وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض أسئلة الاختبار، وبذلك فقد أصبح الاختبار بعد إجراء تعديلات المحكمين مكون من (50) مفردة.

قامت الباحثة بإعداد مقياس «الوعي بالقضايا الاقتصادية» وفقاً للخطوات الأتية:

1 . تحديد الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلي التعرف علي مقدار وعي الطلاب بالصف الثاني الثانوي بالقضايا الاقتصادية، وذلك عن طريق معرفة أراء الطلاب من خلال إجاباتهم عن أسئلة المقياس.

2 . تحديد أبعاد المقياس:

في ضوء الدراسات والبحوث السابقة وقراءات وإطلاع الباحثة، فقد توصلت الباحثة إلي تحديد أبعاد المقياس في ضوء قضايا التنمية المستدامة، علي النحو التالي:

أ . وعي الطالب بقضايا الفقر:

ويتضمن هذا البعد: وعي الطالب بقضية ومشكلات الفقر داخل الدولة وتأثيرها علي المجتمع وحلول لتلك المشكلات والقضايا.

ب . وعي الطالب بقضايا البطالة وأثر التغيير المناخي علي التوظيف:

ويتضمن هذا البعد: وعي الطالب بقضايا البطالة وتأثيرها علي اقتصاد الدولة وابتكار حلول لها.

ج . وعي الطالب بقضايا التغيير المناخي:

ويتضمن هذا البعد: وعي الطالب بقضايا التغيير المناخي وتأثيرها علي البيئة وبالتالي علي الاقتصاد .

د . وعي الطالب بقضايا الهجرة:

ويتضمن هذا البعد: وعي الطالب بقضايا الهجرة وتأثيرها علي المجتمع واقتراح حلو لها.

و . وعي الطالب بالقضايا التكنولوجية والابتكارية:

ويتضمن هذا البعد: وعي الطالب بالقضايا التي تعرقل تقدم التكنولوجيا و تعيق عملية الابتكار بالمجتمع وايجاد حلول لتلك المشاكل.

رابعاً: الدراسة التجريبية وتحليل نتائج البحث:

اولاً: التجربة الاستطلاعية:

تم أجراء التجربة الاستطلاعية علي مقياس الوعي وذلك علي أساس:

- زمن الاختبار .

وتم الاستعانة بمدرسة حلوان الثانوية بنات فصل (2/ 2) وعدد الطلاب (30) ,والذى تم اختياره بطريقة عشوائية ليكون فصل التجربة الاستطلاعية .

- **حساب زمن المقياس:**

تم تحديد زمن المقياس وفقاً للمعادلة الاتية:

مجموع الازمنة

علي عدد الطلاب

زمن المقياس =

ومن هنا فإن

زمن المقياس = $\frac{1350}{30}$ = 45 دقيقة تقريباً

ثانياً: الدراسة التجريبية:

1 – الهدف من تجربة البحث:

1 . قياس مدي وعي الطلاب علي استيعاب قضايا الاقتصاد في ضوء رؤية مصر 2030.

2 . منهج البحث:

استخدم هذا البحث التصميم شبة التجريبي علي مجموعة واحدة وهي المجموعة التجريبية وتطبيق ومقياس الوعي للقضايا الاقتصادية، وذلك قبل تدريس الوحدة ثم تقوم الباحثة بتدريس الوحدة لطلاب المجموعة التجريبية من الصف الثاني الثانوي ثم تطبيق ادوات الدراسة بعد الانتهاء من تدريس الوحدة .

3 . متغيرات البحث:

1 . المتغير المستقل Independent Variable:

ويتمثل في البرنامج المقترح في الوعي بالقضايا الاقتصادية المستدامة .

2 . المتغير التابع Second Dependent Variable:

ويتمثل في استيعاب القضايا الاقتصادية المستدامة التي يتوقع تنمية الوعي بها لدي طلاب الصف الثاني الثانوي (مجموعة البحث) كنتيجة لدراسة الوحدة الاولي لبرنامج القضايا الاقتصادية.

4 . مجموعة البحث:

تم اختيار عينة البحث من طلاب مدرسة صفية زغلول الثانوية بنات و هي فصل (4/ 2) وعدد العينة ثلاثون (30) طالب.

ثالثاً: عرض نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: التحقق من صحة الفرض الاول من فروض البحث

- والذي ينص على أنه: «يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلاله (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي (وحدة قضايا التنمية المستدامة) لصالح التطبيق البعدي للاختبار «.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي لوحدة قضايا التنمية المستدامة، وجدول الاتي يوضح ذلك:

جدول (13)

يبين المتوسطات الحسابية ومتوسط الفرق بين درجات الطلاب قبل التجريب وبعده وقيمة " ت " ومستوي دلالتها بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي (وحدة قضايا التنمية المستدامة)

التطبيق	العدد ن	المتوسط الحسابي م	متوسط الفرق بين التطبيقين ف-	الانحراف المعياري ع	الانحراف المعياري للفروق عف	درجات الحرية دح	ت المحسوبة	الدلالة	قيمة 2η	قيمة d	حجم التأثير
القبلي	30	4.43	30.97	2.417	7.823	29	21.680	دالة عند مستوي 0.05	0.942	3.958	كبير
البعدي	30	35.40		8.791							

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لطلاب المجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي (وحدة التنمية المستدامة)، حيث حصل الطلاب في التطبيق القبلي على متوسط (4.43) بانحراف معياري قدره (2.417)، وفي التطبيق البعدي على متوسط (35.40) بانحراف معياري قدره (8.791)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي (وحدة التنمية المستدامة) (30.97) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق

بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي (وحدة التنمية المستدامة) والتي بلغت (21.680) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (1.699) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (29)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي (وحدة التنمية المستدامة) لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (2η) " للاختبار المعرفي (وحدة التنمية المستدامة) " هي (0.942) وهذا يعني أن نسبة (94.2٪) من التباين الحادث في مستوى التحصيل بوحدة التنمية المستدامة (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح في الوعي بقضايا التنمية الاقتصادية المستدامة في ضوء رؤية مصر (2030) (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (3.958) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- وهذا ما يشير إلي أنه قد حدث نمو واضح ودال في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي للاختبار المعرفي (وحدة التنمية المستدامة)؛ وذلك نتيجة لاستخدام البرنامج المقترح في الوعي بقضايا التنمية الاقتصادية المستدامة في ضوء رؤية مصر (2030).

ويعنى هذا قبول الفرض الثاني من فروض البحث، ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال في مستوى التحصيل بوحدة التنمية المستدامة بالتطبيق البعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

ثانياً: التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث:

يتم – فيما يلي – عرض للنتائج التي أسفرت عنها تجربة البحث الميدانية وذلك من خلال اختبار صحة فرض البحث، ثم تفسير ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية في مقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية، وجدول الاتي يوضح ذلك:

يبين المتوسطات الحسابية ومتوسط الفرق بين درجات الطلاب قبل التجريب وبعده وقيمة «ت «ومستوي دلالتها بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية المستدامة

الأبعاد	التطبيق	العدد ن	المتوسط الحسابي م	متوسط الفرق بين التطبيقين ف̄	الانحراف المعياري ع	الانحراف المعياري للفروق عف	درجات الحرية دح	ت المحسوبة	الدلالة	قيمة 2η	قيمة D	حجم التأثير
قضايا الفقر	القبلي	30	3.47	4.00	1.137	1.050	29	20.857	دالة عند مستوي 0.05	0.938	3.808	كبير
	البعدي	30	7.47		1.106							
قضايا البطالة	القبلي	30	3.20	3.63	1.243	1.066	29	18.665	دالة عند مستوي 0.05	0.923	3.408	كبير
	البعدي	30	6.83		1.053							
قضايا الهجرة	القبلي	30	3.17	3.57	1.262	1.073	29	18.212	دالة عند مستوي 0.05	0.920	3.325	كبير
	البعدي	30	6.73		1.143							
قضايا التغير المناخي	القبلي	30	2.93	3.67	1.143	0.994	29	20.200	دالة عند مستوي 0.05	0.934	3.688	كبير
	البعدي	30	6.60		0.894							
قضايا تكنولوجية وابتكارية	القبلي	30	2.47	3.93	1.008	0.944	29	22.811	دالة عند مستوي 0.05	0.947	4.165	كبير
	البعدي	30	6.40		0.968							
المقياس ككل	القبلي	30	15.23	18.80	4.854	2.821	29	36.501	دالة عند مستوي 0.05	0.979	6.664	كبير
	البعدي	30	34.03		2.930							

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لطلاب المجموعة التجريبية في بعد **قضايا الفقر** بمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية، حيث حصل الطلاب في التطبيق القبلي على متوسط (3.47) بانحراف معياري قدره (1.137)، وفي التطبيق البعدي على متوسط (7.47) بانحراف معياري قدره (1.106)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لبعد **قضايا الفقر** بمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية (4.00) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي

لبعد **قضايا الفقر** بمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية والتي بلغت (20.857) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (1.699) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (29)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد قضايا الفقر بمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (2η) " لبعد قضايا الفقر بمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية " هي (0.938) وهذا يعني أن نسبة (٪93.8) من التباين الحادث في مستوى بعد قضايا الفقر بمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح في الوعي بالقضايا الاقتصادية في ضوء رؤية مصر (2030) (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (3.808) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لطلاب المجموعة التجريبية في بعد قضايا البطالة بمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية، حيث حصل الطلاب في التطبيق القبلي على متوسط (3.20) بانحراف معياري قدره (1.243)، وفي التطبيق البعدي على متوسط (6.83) بانحراف معياري قدره (1.053)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لبعد قضايا البطالة بمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية (3.63) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد **قضايا البطالة** بمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية والتي بلغت (18.665) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (1.699) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (29)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد **قضايا البطالة** بمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (2η) " لبعد **قضايا البطالة** بمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية» هي (0.923) وهذا يعني أن نسبة (٪92.3) من التباين الحادث في مستوى بعد **قضايا البطالة** بمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح في الوعي بالقضايا الاقتصادية في ضوء رؤية

مصر (2030) (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (3.408) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لطلاب المجموعة التجريبية في بعد **قضايا الهجرة** بمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية، حيث حصل الطلاب في التطبيق القبلي على متوسط (3.17) بانحراف معياري قدره (1.262)، وفي التطبيق البعدي على متوسط (6.73) بانحراف معياري قدره (1.143)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لبعد **قضايا الهجرة** بمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية (3.57) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد **قضايا الهجرة** بمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية والتي بلغت (18.212) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (1.699) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (29)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد **قضايا الهجرة** بمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (2η) " لبعد **قضايا الهجرة** بمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية «هي (0.920) وهذا يعني أن نسبة (92.0٪) من التباين الحادث في مستوى بعد **قضايا الهجرة** بمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح في الوعي بالقضايا الاقتصادية في ضوء رؤية مصر (2030) (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (3.325) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.
- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لطلاب المجموعة التجريبية في بعد **قضايا التغيير المناخي** بمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية، حيث حصل الطلاب في التطبيق القبلي على متوسط (2.93) بانحراف معياري قدره (1.143)، وفي التطبيق البعدي على متوسط (6.60) بانحراف معياري قدره (0.894)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لبعد **قضايا التغير**

المناخي بمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية (3.67) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد **قضايا التغيير المناخي** بمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية والتي بلغت (20.200) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (1.699) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (29)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد **قضايا التغيير المناخي** بمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (2η) " لبعد **قضايا التغيير المناخي** بمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية «هي (0.934) وهذا يعني أن نسبة (٪93.4) من التباين الحادث في مستوى بعد **قضايا التغيير المناخي** بمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح في الوعي بالقضايا الاقتصادية في ضوء رؤية مصر (2030) (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (3.688) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لطلاب المجموعة التجريبية في بعد **قضايا تكنولوجية وابتكارية** بمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية، حيث حصل الطلاب في التطبيق القبلي على متوسط (2.47) بانحراف معياري قدره (1.008)، وفي التطبيق البعدي على متوسط (6.40) بانحراف معياري قدره (0.968)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لبعد **قضايا تكنولوجية وابتكارية** بمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية (3.93) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد **قضايا تكنولوجية وابتكارية** بمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية والتي بلغت (22.811) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (1.699) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (29)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لبعد **قضايا تكنولوجية وابتكايرة** بمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية لصالح التطبيق البعدي،

وقيمة مربع آيتا (2η) " لبعد **قضايا تكنولوجية وابتكارية** بمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية «هي (0.947) وهذا يعني أن نسبة (94.7٪) من التباين الحادث في مستوى بعد **قضايا تكنولوجية وابتكارية** بمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح في الوعي بالقضايا الاقتصادية في ضوء رؤية مصر (2030) (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (4.165) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لطلاب المجموعة التجريبية في مقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية ككل، حيث حصل الطلاب في التطبيق القبلي على متوسط (15.23) بانحراف معياري قدره (4.858)، وفي التطبيق البعدي على متوسط (34.03) بانحراف معياري قدره (2.930)، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية ككل (18.80) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية ككل والتي بلغت (36.501) أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت (1.699) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (29)؛ وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية ككل لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (2η) " لمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية ككل" هي (0.979) وهذا يعني أن نسبة (97.9٪) من التباين الحادث في مستوى مقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية ككل (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج المقترح في الوعي بالقضايا لاقتصادية في ضوء رؤية مصر (2030) (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (6.664) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- وهذا ما يشير إلي أنه قد حدث نمو واضح ودال في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي لمقياس الوعي بالقضايا الاقتصادية كل على بعد حدة وككل؛ وذلك نتيجة لاستخدام البرنامج المقترح في الوعي بالقضايا الاقتصادية في ضوء رؤية مصر (2030).

خامساً: التوصيات:

ومما سبق نتيجة لتطبيق وحدة مدخل الي القضايا الاقتصادية علي طلاب الصف الثاني من المرحلة الثانوية بالمدرسة صفية زغلول، كذلك تطبيق مقياس الوعي للوحدة التجريبية, وفي أطار البرنامج المقترح وما توصل اليه البحث من نتائج يمكن اقتراح التوصيات بالآتية:

أولاً: توصيات خاصة بالقضايا الاقتصادية:

توصي الباحثة بالتأكيد علي إكساب الطلاب الوعي بالقضايا الاقتصادية وذلك علي النحو التالي:

1. التطوير المستمر للمناهج والبرامج بالمدارس الثانوية في ضوء التطورات الاقتصادية والمجتمعية .
2. العمل علي تنمية الوعي بالقضايا الاقتصادية لدي الطلاب.
3. تشجيع الطلاب علي ابتكار حلول لقضايا ومشكلات الاقتصاد.
4. حث الطلاب علي التعلم عن مواضيع القضايا التكنولوجية والابتكارية .
5. التأكيد علي ضرورة اتباع الأساليب الناجحة في معالجة القضايا التغييرات المناخية المتعلقة بالقضايا الاقتصادية.
6. حث الطلاب علي اتباع اسلوب ناجح لمواجهة قضايا الفقر.
7. تدريب الطلاب علي أن يكون واعي لقضايا البطالة من خلال رؤية مصر2030.

سادساً: البحوث المقترحة:

1. فاعلية برنامج مقترح في الاحتباس الحراري وتأثيره علي المجتمع في ضوء رؤية 2030 لدي طلاب المدرسة الإعدادية.
2. تطوير منهج الاقتصاد بالمدارس الثانوية التجارية المتقدمة في ضوء التغييرات المناخية و التنمية المستدامة ورؤية 2030.
3. تجريب تدريس باقي وحدات البرنامج المقترح علي مستوي الصفوف الثلاث لمرحلة الثانوية العامة.

المراجع References

المراجع العربية

1. احمد علي الحاج محمد (2014): اقتصاد المعرفة واتجاهات تطويره، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .
2. احمد محمد احمد ابو طه (2016)، المشكلات الاقتصادية اسبابها وأثارها علي الفرد والمجتمع ومواجهتها في العصر الحديث, (الاسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية,ط1).
3. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية 2019.
4. رؤية مصر 2030.
5. سحر عبد الرؤوف سليم، عبير شعبان عبده (2014)، قضايا معاصرة في التنمية الاقتصادية، الاسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية ,ط1).
6. سوزان بلاكمور (ترجمة مصطفى محمد فؤاد) (2016): الوعي، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة
7. صلاح الدين حسن السيسي (2019)، استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر 2030) ودور القطاع المصرفي، ترقيم دلي، ط1.
8. عبد السلام مصطفي احمد السيد، ابراهيم جابر السيد (2020): استراتيجيات التنمية الاقتصادية، دار الجديد للنشر والتوزيع، الجزائر.
9. عبد الله حسون محمد و اخرون (2015):التنميه المستدامه المفهوم و العناصر و الابعاد، رسالة دكتوراة، غير منشورة، مجله ديالي، العدد السبع و الستون
10. مراد ناصر (2010) . التنميه المستدامه وتحدياتها في الجزائر،كليه العلوم الاقتصاديه وعلوم التيسير، مجله التواصل، العدد 136 يونيو.

11. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (2016)، حالة الأغذية والزراعة والأمن الغذائي، روما.

12. مؤتمر العمل الدولي، الدورة 102 (2013), التنمية المستدامة والعمل اللائق والوظائف الخضراء, مكتب العمل الدولي جنيف.

13. وزارة التخطيط المصرية (6مارس 2016)، استراتيجية التخطيط المصرية، استراتيجية مصر للتنمية المستدامة (رؤية 2030) .

14. يوسف حمد الابراهيم (2004): التعليم وتنمية الموارد البشرية في الاقتصاد المبني علي المعرفة ,مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ابو ظبي .

دوريات ومقالات

1. حنان كما أبوسكين (2020), مقاربات تحقيق العدالة المناخية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، مجلة كلية السياسة والاقتصاد العدد الثامن ,أكتوبر.

2. خالد كاظم أبو دوح (2021)، التغير المناخي واللاجئون البيئيون في مصر، آفاق استراتيجية، العدد (2)، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار – مجلس الوزراء، مارس .

الدراسات السابقة

1. (انجي أحمد عبد الغني مصطفي ,2019) الإدارة الدولية لقضية التغيرات المناخية، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، الممكلة العربية السعودية، العدد الثالث، يوليو .

2. (سمارة شعبان حسن البهلول، 2021) أسباب مشكلة البطالة بالمجتمع، المجلة العلمية لكلية الاداب، جامعة دمياط، مصر، مج 10، ع1.

3. (عيسي معزوزي، جهاد بن عثمان,2018) الاقتصاد والتنمية المستدامة ؛ تعارض أم تكامل، مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية العدد01، ديسمبر, الجزائر.

4. (فتيحة طويل ,2013) التربية البيئية ودورها في التنمية المستدامة، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم المتوسط بمدينة بسكرة, اطروحة دكتوراة العلوم في علم الاجتماع ,جامعة محمد خيضر –بسكرة– كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

5. (محمد صديق نفادي,2017) الاقتصاد الأخضر كأحد آليات التنمية المستدامة لجذب الاستثمار الأجنبي ((دراسة ميدانية بالتطبيق على البيئة المصرية),المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة–جامعة الازهر,يناير2017.

6. (محمود رجب فتح الله,2018) الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة في قضايا البيئة,اطروحة مقدمة الي مؤتمر القانون والبيئة 23–24 ابريل 2018, اطروحة دكتوراه ,كلية الحقوق,جامعة طنطا.

7. (منال محمود خيرى,2020) برنامج مقترح فى التنمية المستدامة لطلاب المرحلة الجامعية لتنمية مفاهيم التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر والاتجاه نحو القضايا البيئية ,بحث ترقية ,جامعة حلوان.

المراجع الاجنبية

- (Alhuthaif, Abeer,2019) International Mindedness within Intercultural Competence: A Collective Case Study of Faculty›s Conceptualizations and Practices of International Mindedness in One Saudi EFL Higher Education Institution in an Effort to Achieve Saudi Arabia›s Vision 2030, Ed.D. Dissertation, The George Washington University